فلت لفضل الشاعرة الجزري من صاحب في صنوع فقالت غير متوقعة فصار اليه احد وشغلني كره فقلت من نظر شقه وارقه فقالت وكان سبيلها عواه من نظرة لولا الاماني ملمات من كمد والليالي تزيد في فكره يبين انه مسهد يباعده بالليل في طوله وفي قصره

ومن شعرها رحمها الله

قد بدا شبهك يا مولاي يحدو بالظلام * فانتبه لنقض لبانات اعتناق والتثام
قبل ان يفضحنا عوده ارواح النيام * والنبي عليهما دوما يود لها المحيل
قالوا عشقت صغيرة فاجبتهم * اشهى المطي الي ما لم يركب
كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة * من بين حبة لؤلؤ لم تثقب

فقالت مجيبة رحمها الله تعالى

ان المطية لا يلذ ركوبها * ما لم تذلل بالزمام وتركب
والحب ليس بنافع اربابه * ما لم يؤلف بالنظام ويثقب

قال علي بن الجهم كنت يوما عند المتوكل فلحظتها لحظة استريبت بها فقالت

يا من رام حبه لم ينله * يومي ولا ابشر اني عددته

فقلت مجيبا لها رحمها الله تعالى

اي فتى لحظك ليس يرى صه * واي عقد محكم لا ينفصله

فضحكت وقالت خذ في غير هذا ويوم اهديت الى المتوكل قال لها اشاعرة انت فقالت كذا ابداعم من ابتاعني واشتراني فضحك المتوكل وقال انشدينا شيئا فانشدته

استقبل الملك امام الهدى * عام ثلاث وثلاثينا
خلافة افضت الى جعفر * وهو ابن سبع بعد عشرينا
انا لنرجو يا امام الهدى * ان تملك الدنيا ثمانينا

حرف القاف القاسم بن الحسين

ابو شجاع بن الطوابني البغدادي الشاعر سافر الى الموصل ومدح الملوك بها وبديار ربيعة وديار بكر وروى عنه عثمان الملطي النحوي شيئا من شعره وتوفي في سنة ست وسبعين وخمسمائة ومن شعره رحمه الله

كم ليلة بت فيه الساهر * هزلي والهاد في الاسراب
انا فيه فوق التراب وحبي * منه لو كنت تحت التراب
فلو من تزورني بها يوم التقا * فتساقطت حلا اعفور الباب
وبكت فجادتها البكا من مقلتي * فتمثل الانسان في انسان
واحلكم واحب حبي فيكم * واجل خدكم على انسان
واذا انظر لكم يعيي حبانة * فاما الغرام لشافع عريان
انا لم تحملني الوصال لعاهد * سامرت تحت عقوبة الهجران
اصبحت تحي بغير جناية * من دار اعز الدار دار هوان
كم الصادي يراق ارذل بوضع * البدا وتخرج من اعز مكان

القاسم بن القاسم بن عمر

ابن منصور ابو محمد الواسطي مولده بواسط سنة خمسين وخمسمائة وتوفي في حلب سنة ست وعشرين وستمائة كان اديبا نحويا لغويا فاضلا متقنا قرا النحو ثم اسمعا على الشيخ مصدق بن شبيب وقرا اللغة على عبيد الله وساهية الله بن ايوب والقراات على الشيخ ابي بكر الباقلاني وعلى الشيخ علي بن هبان الحاجي وسمع كثيرا من كتب النحو واللغة على جماعة يطول ذكرهم ومن تصانيفه شرح اللمع لابن جني وشرح التصريف الملوكي وكتاب فعلت وافعلت بمعنى على حروف المعجم كتاب في اللغة ثم كتاب شرح المقامات على حروف المعجم شرح اخر على ترتيب المقامات شرح اخر

على ترتيب

على ترتيب اخر كتاب حط كتاب رسالة فيما اخذ على الرشيد بن النابلسي في قصيدة نظمها في الامام الناصر ومن شعره رحمه الله تعالى

ديباج خديك بالعذار مطرز * يوزنت لحاسد وانت حيرز
وبدت على خديك للصبا لك روضة * والغصن بينت في الرياض وتعزز
وجنت على وجنات خدك جنة * نحل الشقيق بها وجال القرمز
لو كنت مدعيا نبوة يوسف * لقضى التنافس بما زحمت معجز

وقال ايضا رحمه الله

زهر الغصن فوق زهر الرياض * هذه للعيض جمرة في بياض
قد حمى ورده ونرجسه الغض * بسيوف من الجفون مواضي
فاذا اما اجتنيت باللحظ فاحذر * ما جنت صحة العيون المراض
قبلها في القلوب قبلة نباغ * رويت عنه فتكة السواحي
واذا فوقت سهاما من الهدب * رمي السهام بالاغراض
واجل من جوهر الدنانير عروسا * نطقت عن جواهر الاعراض
كلما بوريت ارتاع وجه انبساط * بعد طيبك وجه انقباض
فعلى الافق للنسام مسيلا * طردتها البروق بالايماض
وكان الرعود ادرام نوق هوه * فصلت دونها نيات المخاض
او صهيل الجياد للملك الظاهر * تسري بالجد النهاض

وقال يهجو الرشيد النابلسي الشاعر

لا تعجبن لمدلوبه اذا بدا شبه الريض * الطبع لعبته ماء من الحلو العقيق
تكسرت اسنانه بالغنج في حلق الغريض * ولقطعت انفاسه عوضا بتقطيع

وقال ايضا رحمه الله

يا من تامل جدولا وسلا فيما يتيمه * انظر اليه بعينه وما الظن تتيمه
لرخص بالله تعني بعزم شرعة * لكنما انفاسه تنبث بنم بيظنه

وقال يهجو جماعة

ويبدو من الطلاقة من وجوه * كما يبدو من الحجر الصقيل
اذا اقاموا المجد اتعبد لهم * هنالك ما لهم منها سبيل
وان طلبوا الصعود فمستحيل * وان لزموا النزول فما نزول
كذلك المجد في الدولاب يعلوا * صعودا والصعود له نزول

وقال ايضا رحمه الله تعالى

لنا صديق فيه التناقض * ونحن بالبسط نستلذه
لا يعرف الفتح من يديه * الا اذا ما اتيناه اخذه
فكفه اي حين يعطي ثوب * وكفه المعطي مغنذه

وقال ايضا رحمه الله تعالى

لا تزد من خيار دهرك خيرا * فبعيد من السراب الشراب
رونق كالحباب يعلو على الكاس * ولكن تحت الحباب الحباب

وقال ايضا رحمه الله تعالى

اني لهان ان يالخليط مختبر * عني بما انطوى من لما عهد وينشد
لهم حركات في اشتغال سكونها * احاديث يرويها النسيم المعطر
يرد ظلام الليل وهو مشك * لذاذتها والصبح وهو معنبر
احاديث ذات النجم علقت * باسرارها لم تدر كيف تعفور
يهون بها الهوى وهو قاتل * ويحيي بها الجوى وهو مقبر